
القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة من جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع عشر) رجب ١٤٣٠ هـ . تموز ٢٠٠٩ م
الصوفي المجاهد القائد
الب ارسلان
فن القيادة الحديثة
نداء نقشبندي
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
(كيف نام أهل الكهف من الناحية العلمية)
قال رسول الله ﷺ: ﴿ يا أيها الناس إن الرب واحد ، والأب واحد ، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم و إنما هي اللسان ، فمن تكلم بالعربية فهو عربي ﴾
رواه إبن عساكر
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة العشرون
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

سيهزم الجمع ويولون الدبر

رئيس
هيئة التحرير

بعد انسحاب أمريكا المزعوم من المدن العراقية سمعنا كلنا كيف تناقلت بعض وسائل الإعلام الخبر وصورت ان هذا الانسحاب كان نتيجة لمفاوضات سياسية، وما هذا الانسحاب إلا لحفظ ماء الوجه لأمريكا المزعومة بانها سيدة العالم ، ولكن جميع العالم بما فيها أمريكا يعلم بان هذا الانسحاب من الشوارع العراقية والاختباء في القواعد المحصنة هو لتجنب ضربات المجاهدين والتي كبدت العدو خسائر بالأرواح والمعدات وأضعفت صورته أمام نفسه أولا وأمام العالم ثانيا ، وقد بدأ العدو بمناورة جديدة وحيلة أخرى من حيله الخبيثة وهي الاختباء في القواعد واللعب من خلف الكواليس بمحاولاته إشعال فتن جديدة وزرع السيارات المفخخة بالأسواق والأماكن العامة محاولة منه لفت أنظار العالم إلى جانب آخر ، لكي يستطيع ان يستجمع قواه ويشغل العراقيين بأمر آخر غير مقاتلته ، وهو بهذا الأمر يخطط لأحد أمرين اما ان يفلح في البقاء إلى أمد أطول وأما ان يتجنب ضربات المقاومة لكي ينسحب بشكل هادئ وآمن من غير رجعة ، ولكن هذه المناورات البائسة لم ولن تنطلي على قيادتنا الحكيمة المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ، فهم قد اعدوا العدة والعدد ، واستعدوا لمثل هذا اليوم مسبقا ، فلقد طور وصنع جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية صواريخ البينة والسديد ، فان تستروا بقواعدهم ضُرِبوا وان خرجوا إلى الشوارع قُتِلوا ، وان النتيجة الحتمية لهم بإذن الله هو الهزيمة المرة لهم وسيجرون خلفهم أذيال الخزي والعار ،قال تعالى :

﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾.

الصوفي المجاهد القائد
الب ارسلان

المجاهد
ابو مزاحم النقشبندي

هو السلطان محمد ابن اخي السلطان طغرل بك زعيم الدولة السلجوقية وقد لقب السلطان محمد بـ(الب ارسلان) ويعني (الاسد الشجاع) وقد تولى الب ارسلان زمام السلطة في البلاد بعد وفاة عمه طغرل بك في ٨ من شهر رمضان عام ٤٥٥ هـ /١٠٦٢ م

صفته واخلاقه :كان الب ارسلان صوفيا ورعا وقائدا ماهرا مقداما رحيم القلب بالفقراء كثير الدعاء بدوام ما انعم الله عليه وكان يكثر الصدقة فيتصدق في رمضان بخمسة عشر الف دينار ، وكان في ديوانه اسماء خلق كثير من الفقراء في جميع ممالكه ، وكان شديد الحرص على حفظ مال الرعاية، وفي ذات مرة بلغه ان غلاما من غلمانه اخذ ازارا لأحد العامة فعاقبه بسبب ذلك.

وقد كان الب ارسلان متلهفا للجهاد في سبيل الله ونشر دعوة الاسلام داخل الدول المسيحية المجاورة له كبلاد الارمن وبلاد الروم ، وقد اتخذ الب ارسلان في ذلك سياسة خاصة تعتمد على تثبيت اركان حكمه في البلاد الخاضعة لنفوذ السلاجقة ، فقد بقي الب ارسلان سبع سنوات يتفقد اجزاء دولته المترامية الاطراف قبل ان يقوم باي توسع خارجي وعندما اطمأن على استتباب الامن وتمكن من السيطرة على الحكم في جميع الاقاليم والبلدان الخاضعة له اخذ يخطط لتحقيق اهدافه البعيدة الا وهي فتح البلاد المسيحية المجاورة لدولته وتوحيد العالم تحت راية الخلافة العباسية ونفوذ السلاجقة ،فاعد جيشا كبيرا اتجه به نحو بلاد الارمن وجورجيا ففتحها وضمها الى مملكته كما عمل على نشر الاسلام في تلك المناطق ، وقد اغضبت هذه الفتوحات ارمانوس ديو جينس امبراطور الروم فصمم على القيام بحركة مضادة للدفاع عن امبراطوريته ، ودخلت قوته في مناوشات



ومعارك عديدة مع قوات السلاجقة وكان اهم هذه المعارك معركة ملاذ كرد، في عام ٤٦٣هـ /١٠٧٠م ، وفي هذه المعركة اقبل امبراطور الروم ارمانوس في جحافل مثل الجبال من الروم الفرنج ومعه خمسة وثلاثون الفا من البطارقة مع كل بطريق مائتا ألف فارس ومعه من الفرنج خمسة وثلاثون الفا من الغزاة ومن الذين يسكنون القسطنطينية خمسة عشر الفا ومعه الف نقاب وحفار (من ينقب ويحفر) واربعمائة عجلة تحمل النعال والمسامير والف عجلة تحمل السلاح والسروج والمجانيق ومن

عزم ارمانوس (قبحه الله) ان يبيد الاسلام واهله فالتقاه السلطان الب ارسلان في جيشه وهم قريب من عشرين الفا بمكان يقال له: الزهوة ، وذلك في يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة ، وخاف السلطان على جيشه من كثرة الروم ، وهنا جاء دور العلماء العاملين في نصح الامراء والسلاطين فقال العالم الرباني الصوفي الورع ابو النصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي قدس الله سره للسلطان الب ارسلان: انك تقاتل عن دين وقد وعد الله بنصره واظهاره على سائر الاديان وارجو ان يكون الله قد كتب باسمك هذا الفتح فالقهم يوم الجمعة في الساعة التي يكون الخطباء على المنابر فانهم يدعون للمجاهدين ، فلما كانت تلك الساعة صلى بهم الب ارسلان وبكى فبكى الناس لبكائه ودعا فامنوا على دعائه فقال لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ها هنا سلطان يامر ولا ينهي ، والقى القوس والنشاب واخذ السيف وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض وتحنط وقال: ان قتلت فهذا كفني فدعا الله واستنصره ، فانزل الله نصره على المسلمين ومنحهم اكتاف الروم فقتلوا منهم خلقا كثيرا واسِر ملكهم ارمانوس .

فلما أُوقف بين يدي السلطان الب ارسلان ضربه بيده ، وقال لو كنت انا الاسير بين يديك ما كنت تفعل؟ قال كل قبيح، قال فما ظنك بي؟ قال اما ان تشهرني في بلادك او تقتلني ، واما ان تعفو عني وتأخذ الفداء وتعيدني، قال ما عزمت على غير العفو والفداء ، فافتدي منه بالف الف دينار فقام بين يدي السلطان وسقاه شربة من ماء وقبل الارض بين يدي السلطان ، هذا هو الاسلام ! وهكذا هم المسلمون يريدون نشر النور في الظلمات الحالكة ويريدون اخراج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الاشراك بالله الى نور التوحيد ومن ظلمات الجهل الى نور العلم ومن ظلمات الظلم والطغيان الى نور العدل والمساواة ، وفي زمان كزماننا اليوم حيث انتشار الظلم والعدوان ومحاولة طمس هوية المسلمين ومحاولة القضاء على روح الاسلام نراه واضحا جليا في الاحتلال الامريكي للعراق وافغانستان وفلسطين ، وفي كل بقعة من ارض المسلمين اغتصبها المحتلون ، ولكن يمكرون ويمكر الله، فقد ظهر في هذا القرن رجال اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا، أذاقوا العدو الامريكي بضرباتهم القاسية مر الهزيمة ، وخاصة برماناتهم الحرارية التي اذابت دروعهم وآلتهم الحربية، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله في ليل او نهار الا وهم (جيش رجال الطريقة النقشبندية) الذين دافعوا ويدافعون عن دينهم وبلدهم ضد المحتل الغازي ، ويعيدون ألى اذهان العالم ما صاغه المسلمون الاوائل من امجاد انتصاراتهم ضد الكفرة والمجرمين دعاة الشر والرذيلة، وتحت ستار ما يزعمون بالديمقراطية والحرية وغيرها من المسميات جاؤوا لانتهاك حرمات المسلمين ولكنهم لما شاهدوا نار المقاومة تحرقهم وتحرق آلياتهم ندموا على اليوم الذي ولدوا فيه واليوم الذي جاءوا فيه الى بلاد المسلمين . ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ اللهم انصر الاسلام والمسلمين على القوم الكافرين ...آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

إعرف مقامك ايها المجاهد

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وآله وصحبه اجمعين وبعد: فان الاسلام العظيم دعانا الى معرفة اقدار الرجال واعطاء كل ذي حق حقه، وعلمنا انه لا يعرف اهل الفضل الا ذوو الفضل، والمجاهد مكانته رفيعة في دين الله تعالى فقد روى أبو مالك الأشعري ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ (إنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ اللَّهِ ما بين الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) «رواه الامام البخاري».
فالمجاهد ولي من أولياء الله تعالى وإن الله



تعالى يغار عليه ، وان الله سبحانه وتعالى قد اعلن الحرب على من عادى وليا من أوليائه فقال في الحديث القدسي الذي رواه ابو هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى أنه قال (من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب) «رواه الامام البخاري»، وبما ان الجهاد هو رأس سنام الاسلام كما في الحديث عن أبي ذر﵁ عن النبي ﷺ قال (ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله لا يناله إلا أفضلهم) «المعجم الكبير» ، فمن اقام هذه الشعيرة ورفعها فهو ايضا على رأس الاولياء، واذا كانت هذه مكانته في الدنيا فاسمع معي الى حديث الحبيب المصطفى ﷺ وهو يخبر عن مكانته في الآخرة، فعن أسامة بن زيد ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه (ألا هل مشمر إلى الجنة فإن الجنة لا خطر لها وهي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز ونهر مطرد وقصر مشيد وفاكهة كثيرة نضيجة وحلل كثيرة وزوجة حسناء جميلة في مقام أبد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية سليمة بهية) فقالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله قال (قولوا إن شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه) «الاحاديث المختارة» فالنبي ﷺ حين ذكر الجنة وأوصافها وجذب القلوب شوقا اليها جعل الجهاد من اهم اسباب دخولها وذلك بحضه وتحريضه عليه بعد ذكرها وهذا ما فقهه الصحابة ﵃ ، بل ان الجهاد هو من اعظم ابواب الجنة فكما ان الصائمين يدخلون من باب يدعى الريان كذلك المجاهدون في سبيل الله يدخلون الجنة من باب يسمى باب الجهاد، فعن عبادة بن الصامت﵁ عن النبي ﷺ قال (جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة عظيم ينجي الله به من الهم والغم) «مسند الإمام أحمد»، ومقام المجاهد مقام لا يصل اليه اعظم العبّاد فقد روى أبو هريرة ﵁ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد)«سنن النسائي»، والجهاد عمل لا مثل له من استقام عليه

اوصله الله تعالى الى بحبوحة محبته وعن ابن عمر أن شيخا هرما أتى النبيﷺ فقال يا رسول اللهﷺعلمني عملا أتقرب به إلى الله ربي عز وجل (قال عليك بالجهاد في سبيل الله قال لا أستطيع ذلك كبرت عن ذلك وضعفت قال فكن مؤذنا) « مجمع الزوائد » وقد ضمن الله تعالى كل الخير للمجاهد في الحياة الدنيا وفي الاخرة ففي الحياة الدنيا يجعله الله عزيزا محبوبا بين الناس وفي الآخرة جنة



عرضها السموات والارض فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسول اللَّهِ ﷺ (تَضَمَّنَ الله لِمَنْ خَرَجَ في سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إلا جِهَادًا في سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أو أَرْجِعَهُ إلى مَسْكَنِهِ الذي خَرَجَ منه نَائِلًا ما نَالَ من أَجْرٍ أو غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده ما من كَلْمٍ يُكْلَمُ في سَبِيلِ اللَّهِ إلا جاء يوم الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حين كُلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ مِسْكٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ على الْمُسْلِمِينَ ما قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو في سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ ولا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عليهم أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو في سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ) «رواه الإمام مسلم » ، فالجهاد من اعظم واجبات الدين وبه يدافع عن شرع الله تعالى، وبه تحمى الديار والاعراض، وبه يحافظ على بيضة الاسلام ان تستباح ومقدسات المسلمين ان تنتهك، فغبار أثير في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . فعن سيدنا معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ قال (والذي نفسي بيده ما شحب وجه ولا اغبر قدم في عمل يبتغى به درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله)« رواه الامام احمد».

وكذا روى سيدنا أبو هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا) « المستدرك على الصحيحين »هذه الدرجة العظيمة والمقام الرفيع للمجاهد في سبيل الله تعالى لا بد ان تبين للناس لكي يعرفوا قيمة هذا الولي وهذا ما دعتنا اليه قيادتنا الحكيمة قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية واوضحت لنا ان توضيح مقام المجاهدين من اهم الواجبات الدينية التي تناط اليوم على عاتق علماء رجالات جيشنا ولا بد من تثقيف الناس وتعليمهم هذا الواجب الديني فمن عظّم شعائر الله تعالى فانها من تقوى القلوب وان من اعظم شعائر الله تعالى المجاهد في سبيل الله تعالى الذي هو الشوكة المؤذية في عيون الكافرين والمحتلين الغزاة وأذنابهم العملاء.

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : ابو سلمان (من بغداد) هل صحيح انه لايجوز للمسلم ان يبيت ليلتين إلا ووصيته عند رأسه؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم هذا كلام صحيح حيث قال النبي ﷺ:(ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده) « رواه البخاري» وفي رواية (يبيت ثلاث ليال).

وذلك لان اي انسان لا يخلو من ان تكون له حقوق على الناس او للناس حقوق عليه واذا مات فجأة فقد تهدر حقوق ورثته او حقوق الناس فالمفروض الا يترك الامر غامضا على من بعده بل يكتب وصيته ليتم البيان والايضاح. والله اعلم .

السائل : سعيد الحياني (من الموصل) ماذا يفعل المسلم بشعره المحلوق واظافره المقصوصة ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

بالنسبة للرجال اذا كان الشعر المحلوق من مناطق العورة فيجب دفنه واذا كان الشعر المحلوق من غير مناطق العورة فمن السنة دفنه ومن السنة ايضا دفن الاظافر المقصوصة ، واما بالنسبة للنساء فيجب دفن الشعر المقصوص والاظافر مطلقا . والله اعلم .

السائل : ابو مروان (من ديالى) نحن في شهر رجب وقد اعتاد العراقيون اخراج زكاة اموالهم فيه فهل يجوز لي اعطاء اموال الزكاة للمجاهدين؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز بل هو الافضل لان المجاهدين هم المقصودون بقوله تعالى ﴿وفي سبيل الله﴾ في الآية الكريمة ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ "سورة التوبة"، وان مما يوجب على كل مسلم هو اعانة المجاهدين بالمال لغياب السلطة التي تمدهم بالمال اللازم للجهاد ، فاذا امتنع الشعب عن اعانتهم تعطل

جهادهم لانه لاجهاد بغير مال فيستمر الاحتلال ويندثر الدين لاسامح الله ، وكلنا مأمورون بحفظ الدين محاسبون على ذلك ، اما الفقراء والمساكين فلو قصر الاغنياء في اعطائهم لما ادى ذلك الى هلاك الدين الذي هو اغلى واهم من الارواح وقد بين لنا رسول الله ﷺ ان الجهاد انواع منه ما يكون بالنفس ومنه مايكون بالمال فاذا عجزنا عن الاول فلا نعجز عن الثاني والا كنا عند الله من المقصرين الاثمين الذين لم يقدموا شيئا لتحرير اوطانهم من شر الاحتلال. والله اعلم .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السائل : محمد الدليمي (من بغداد) ماهو الحكم الشرعي في العاب الدومنه والطاولي والاورق ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

ان الدومنه والطاولي والورق من الميسر ، والميسر حرام بنص القران الكريم اذ قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ "سورة المائدة" فكل لعبة صنعت للميسر والقمار حرم الله لعبها مطلقا سواء كان ذلك بمال اوبغير مال . والله اعلم .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السائل : رؤوف الجاف (من اربيل) هل الدهون التي يضعها البعض على شعره للزينة والجمال تمنع الوضوء او تحول دون تمامه؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

ان اي زينة توضع على الشعر او الوجه من دهونات او مكياج لاتنقض الوضوء ولا تحول دون تمامه مالم يكن لها جرم فان كان لها جرم يحيط بالشعر او تكون طبقة تمنع وصول الماء الى الجسم اوالشعر فانها تمنع صحة الوضوء ولا يصح مع وجودها غسل الجنابة . والله اعلم .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السائل : الاخ محمد الاسكندراني (من مصر) ماهي صلاة الضحى وكم عدد ركعاتها وما هي الحكمة من ادئها؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

صلاة الضحى سنة ووقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح الى زوالها وعدد ركعاتها اثنتا عشرة ركعة ويجوز ان تصلى اقل من ذلك كما يرغب المصلي ، اما حكمة مشروعيتها فلاجل ان لايخلو كل ربع من ارباع النهار من صلاة لله تبارك وتعالى. والله اعلم .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

فن القيادة الحديثة
(الحلقة الثانية)

المجاهد
المقدم حازم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

تكلمنا في الحلقة الاولى عن فن القيادة الحديثة وتكلمنا عن قسم من خصائص القيادة ونكمل في هذه الحلقة ما تبقى من خصائص القيادة :

الثقة: على القائد أن يطوّر وينمّي الثقة في نفسه للقيام بالأداء الصحيح للواجب، والقائد الواثق من نفسه يقبل عن طيب خاطر تنفيذ أية مهمة، ولا يعني أن هذا طاعة عمياء، إن معظم القادة سوف يستمعون لمقترحات وآراء المرؤوسين، ولكن متى وصل القائد إلى قرار معين فإن على جميع المرؤوسين أن يساندوا ويؤيدوا قرار قائدهم بكامل قواهم، إن القائد الذي يتمتع بالإحساس بالواجب سوف يبذل دائماً قصارى جهده لكي يحقق أرقى مستويات الأداء في تنفيذ المهمة؛ وأخيراً فإنه سوف يخضع رغباته الشخصية للأمور العسكرية.

الجَلَد: يقاس الجلد - وهو القدرة العقلية والبدنية على التحمل - بقدرة الإنسان على الصمود أمام الألم والتعب والمشقة ، وهو بوجه عام مماثل للشجاعة، ويقدر الجلد الذي يتحلى به القادة بقدر الاحترام الذي ينالونه من مرؤوسيهم، وهناك بعض المرؤوسين ممن يفتقدون الجلد في المواقف القتالية، كالجبن مثلاً، وبالطريقة نفسها، فإن افتقاد القائد للجلد سيجعله عنصر ضعف بدلاً من أن يكون عنصر قوة، كما هو مفروض أن يكون، على القائد أن يظهر قدراً مقبولاً من الجلد؛ وكونه قدوة للآخرين فإنهم سوف يتبعونه في الاتجاه نفسه، وعلى القائد أن يطور خاصية الجلد عنده بإجراء تمرينات عقلية وبدنية عنيفة ومنتظمة، ويمكن أن يجري اختبارات ذاتية يمكنه عن طريقها قياس درجة الجلد التي وصل إليها، إن الضبط والربط الذاتيين ضروريان لتطوير الجلد والمحافظة عليه.

الحماس: الحماس هو إظهار الإخلاص والحمية في أداء المهام، وهذا يستدعي أن يكون القائد متفائلاً ومرحاً؛ ولذلك فعلى القائد أن يتقبل المهام والتحديات بروح طيبة ويقرر أن ينفذها على أكمل وجه ممكن، وهذا



الأسلوب - الذي يمكن تطويره - يساعد في صنع وحدة ممتازة وذات كفاءة عالية، وسواء في التدريب أو القتال، فإن الوحدة المتحمسة تنجز المهام بروح الفريق وعلى أحسن وجه ممكن، إن أكبر خطوة نحو الحماس تنبع من تفهم المرؤوسين للمهمة، إن الحماس مُعْدٍ والنجاح هو سر الحماس.

المبادأة: المبادأة هي القدرة على التصرف بعيداً عن الأوامر والتعليمات، والقادة الذين يواجهون مواقف غير متوقعة ويتعاملون معها بكفاءة وعلى الفور يكتسبون احتراما خاصاً لدى مرؤوسيهم، إن الطريق الوحيد

لتنمية المبادأة في الرجال هو تكليفهم بمهام تتناسب مع درجة تأهيلهم وخبراتهم، حيث ان هذه الطريقة تجعلهم يتخلصون من التفاصيل ويكونون قادرين على تنفيذ المهام، إن المبادأة تماثل "العمل في حالة قلة أو انعدام الموارد في أثناء العمليات" فإنه كثيراً ما نواجه أشياء غير متوقعة، وفي هذه المواقف، فإن الفشل في مواجهتها لا يمكن تبريره، وعندما تكون الموارد المتاحة غير كافية لعلاج موقف معين، فيجب أن تكون هناك حلول بديلة لهذا الموقف، إن القدرة على التنبؤ وتوقُّع المهام المستقبلية للوحدة يعتبر عاملا بالغ الأهمية، والقائد الذي يشغل جزءاً كبيراً من وقته بالمناقشات التفصيلية للمواقف بدلاً من توقع الأحداث المقبلة والتخطيط لها، سيجد نفسه في النهاية غير قادر على قيادة وحدته بكفاءة.

الاستقامة: إن النزاهة وصحة المبادئ الأخلاقية والصدق والأمانة تصبُّ جميعاً



في مبدأ الاستقامة، وفي عالم العسكريين فإن أرواح آلاف الرجال توضع في أيدي قلة من القادة، وهؤلاء القادة يجب أن يتمتعوا باستقامة غير قابلة للشك، ويجب أن توضع الأمانة والإحساس بالواجب والمبادئ الأخلاقية فوق كل اعتبار، إن التقارير التي ترد من القادة إلى القيادات العليا يجب أن تشمل الحقائق الصحيحة، لأنه في بعض الأحيان تكون تقارير معينة تبدو غير مهمة، ولكنها تكون ذات تأثير خطير يظهر أثره فيما بعد، إن تقدير المواقف والتخطيط على المستويات العليا لا يمكن أن يكون صحيحاً وذا فائدة بدون معلومات دقيقة وأمينة، والتي تأتي من المستويات الدنيا، إن القائد الذي لا يتصف بالاستقامة والأمانة لا مكان له في القوات المسلحة، ولعله لا يغيب عنا أن صفة الأمانة كانت السند العظيم لرسول هذه الأمة ﷺ قبل وبعد الرسالة التي كلّفه الله تعالى بها.

الحكمة: الحكمة هي القدرة على وزن الأمور بطريقة منطقية والوصول إلى الحلول السليمة لاتخاذ قرارات صائبة، إن توقع المواقف وتجنّب القرارات المتسرعة وتطبيق الأسلوب العقلاني سوف يؤدي في النهاية إلى النجاح في معظم المواقف التي يواجهها القائد، وتلعب الخبرة الفنية للقائد في مجال عمله دوراً حيوياً في مواقف كثيرة، بينما يؤدي انعدام هذه الخبرة أو ضعفها في بعض الأحيان إلى مأساة، لذلك فمن دواعي الحكمة أن يستفسر القائد من مرؤوسيه المتخصصين في الموضوعات الفنية التي يجهلها، ولا يوجد ذلك الشخص الذي يعرف كل شيء وكل تخصص.

العـــــدل: عادة ما يقوم القائد بمنح المكافأة أو بتوجيه العقاب طبقاً لما تستحقه أي قضية يواجهها، والنزاهة والتجرد مطلوبان بشدة في هذه المواقف، كما أن الإجحاف والتحامل من أي نوع غير مقبولين وغير واردين بالنسبة لأي قائد، ولا شك أن كل قرار يصدره القائد في قضية ما هو عبارة عن اختبار للنزاهة يراقبه جميع مرؤوسيه ورؤسائه، وأي خطأ بسيط ناجم عن الإهمال في حكم على قضية ما قد يؤدي إلى تدمير سمعة القائد الذي يكون قد بناها في شهور وسنين طويلة، عندما يواجه

القائد قضية ما فإنه يجب عليه أن يكون محايداً ومستقيماً وحازماً، وفي الحالات التي تواجه القائد، والتي تختص بالضبط والربط فعليه أن يضع في الاعتبار موقف الفرد الذي يحاكمه، لأنه ليس هناك حالتان متشابهتان تماماً؛ فلكل حالة اعتبارات تتعلق بالشخص نفسه وبالموقف والظروف المحيطة، وفي بعض الأحيان قد يبدو للقائد أن العقاب الجماعي هو الحل الأمثل لقضية ما، ولكن وحتى لو ظهر جلياً أن الذنب المرتكب واضح بالنسبة لكل فرد في المجموعة المخطئة، فعلى القائد أن يتذكر أن عليه أن يتعامل مع كل حالة على حدة طبقاً لظروفها، وللعدل أوجه إيجابية رائعة، والتي تبرز أحيانا في شكل مكافأة أو إطراء المرؤوسين، والقائد الناجح هو الذي يعمل على مكافأة المرؤوسين الذين يستحقون المكافأة فعلاً، إن القائد الذي يمارس أسلوب العقاب فقط سينتهي به الأمر إلى تدمير معنويات وحدته، بالإضافة إلى ذلك، فان القائد الذي يمارس أسلوب المحسوبية والإيثار لا يقل أبداً عن القائد الذي يمارس العقاب كأسلوب وحيد، إذ النتيجة في الحالتين واحدة.

المعرفة: على القائد دائماً أن يحافظ على معرفة التطور الحالي للعلوم العسكرية التي يمارسها في عمله، وأن يكون على صلة بكل تطور يحدث في المجالات العسكرية المحلية والعالمية، إن قراءة المراجع الميدانية وتوجيهات التدريب والملاحظات على التمارين العسكرية والمجلات والصحف العسكرية تعتبر موضوعاً في غاية الأهمية لتثقيف القائد ووضعه في الصورة بالنسبة لما يحدث حوله في عالمه العسكري بالإضافة إلى هذا فإن المناقشات الجدية والبحوث والخبرات تساهم أيضاً في توسيع مدارك القائد وإثراء معرفته العسكرية والشخصية

الـولاء: الولاء هو الإخلاص للوطن والرؤساء والمرؤوسين والأقران؛ ومن المتعذر قياس كمية الاحترام والثقة التي يوليها القادة والمرؤوسون للقائد المخلص، والعكس صحيح بالنسبة للقائد غير المخلص، إن السمعة الطيبة للقائد الذي يحمي مرؤوسيه تنتشر هنا وهناك وفي كل مكان، وقد يفقد القائد سمعته التي تتدنى بسبب قيامه بمناقشات علنية لموضوعات شخصية تتعلق بأحد مرؤوسيه يكون قد أفضى بها له في جلسة منفردة، إن ولاء القائد قد يُفهم خطأ بأنه رجل "إمّعة"، والقائد الجيد هو الذي لا يقحم آراءه الشخصية داخل مجال الواجب المحدد له، ولا يعطي لمرؤوسيه أثناء إصداره للأوامر انطباعاً بأنه غير راض عن هذه الأوامر، بل يجب عليه دائماً أن يصدر الأوامر بطريقة تتمشى مع الروح التي أصدر بها قائده المباشر هذه الأوامر، بل عليه أن يؤيدها ويساندها بكل قوة، وكقائد يجب أن يعكس في كل تصرفاته الإخلاص والولاء لمرؤوسيه ووحدته ورؤسائه وجيشه ووطنه.

اللبـاقة: اللباقة هي كيفية التعامل مع الآخرين بأسلوب مهذب ومحترم، ومن المعلوم أن القائد الذي يتعامل مع الآخرين بأسلوب مهذب، فإن الآخرين بالمقابل سيتعاملون معه بالأسلوب نفسه، وهذا الأسلوب عادة يكون غير صعب وممكن التحقيق، إن استخدام هذا الاسلوب يكون مجدياً وفعالاً في أوقات الأزمات والمصاعب، بعض الناس - لسوء الحظ - يعتبرون القائد المهذب مع رؤسائه مجرد متذلل ومنافق، وهذا الكلام غير صحيح، إذ عادة مايكون القائد الهاديء والثابت والمهذب قادراً على اكتساب احترام الآخرين دون شعور بالحرج، وفي بعض الأحيان قد يكون مطلوباً أن تصدر الأوامر بطريقة جافة، ولكن في أغلب المواقف فإنه من المفضل اتباع الأسلوب المهذب.

إنكار الذات: القائد المنكر لذاته هو ذلك الشخص الذي يتجنب أن يرتفع على حساب الآخرين، ومن المتفق عليه أن راحة ورضا المرؤوسين يأتيان أولاً قبل راحة القادة، وهناك قادة عظام كانوا يتناولون طعامهم بعد أن يتناول جنودهم الطعام، إن القائد العظيم هو ذلك الشخص الذى يضع نفسه في آخر سلم الأولويات ويشاطر المرؤوسين الأوقات الصعبة والأخطار.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١حزيران ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ حزيران ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٢.
- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.



- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٣٩.
- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.
- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3)، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٨ .
- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩١.
- تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤.

٥. قاطع ديالى :

- استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ البينة،مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• تدمير مدرعة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثاني/ اللواء٢٣.

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم، تنفيذ : المفرزة الثالثة/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.



٩. قاطع نينوى :

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٦ .

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث /اللواء ٨٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ حزيران ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• تدميرشاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٩٣.

• تدمير عجلة نوع همر للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الاول / السرية الثالثة/ الفوج الأول / اللواء٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاول / الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الاول/ السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٨ .

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٤٣.



• إعطاب مدرعة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١٠ .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣٧.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• اسقاط طائرة استطلاع مسيرة للعدو الأمريكي بصاروخ السديد تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية االثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٦٨.



٩. قاطع نينوى :

• استهداف طائرة للعدو الأمريكي بصاروخ السديد وهبوطها اضطراريا حسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• إعطاب مدرعة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٩٦ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ١٥ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـ (٣) قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٨٥ .

المرحلة القادمة

المجاهد
سيف الدين الصارم

ما هي صورة المرحلة القادمة، وكيف هو حال جيش الاحتلال مستقبلا، وما هو حال حكومة الاحتلال فيما يأتي من الايام المستقبلة، وما هو دور المقاومة العراقية؟.

ابتداءا لقد نظرت قيادتنا الحكيمة نحن جيش رجال الطريقة النقشبندية الى مستقبل حال البلد منذ اكثر من ست سنين واعطت حكمها على ما سيدور في البلد منذ ذلك الحين، فهيأت لكل وضع وحال ما يلزمه من اعداد العدة له، ، ان جيش الاحتلال بدأ يهرب من بلدنا جارا وراءه اذيال الهزيمة النكراء، ومعلنا هزيمته المذلة على رؤوس الاشهاد، فهذا هو حال قوات الغزو المحتلة، فما هو شأن حكومة الاحتلال؟، مما لا شك فيه ان قوات الاحتلال يوم تعلن انسحابها مخذولة من



بلاد الرافدين فانها لن ترجع لكي تحمي الحكومة التي نصبتها عميلة لها في قلب بغداد العروبة، وهذا الحال قد ادركته ازلام حكومة الاحتلال فلا بد اذن أن يؤمن الواحد منهم على نفسه وهم يدركون ايضا انهم لا قيمة لهم عند العراقيين بل ان خستهم ونتنهم قد بان وظهرت رائحته الكريهة على مرأى ومسمع العالم، فكيف بالشعب العراقي؟ ويعرفون ان العراقيين ينظرون اليهم انهم مرتزقة للمحتلين والصهاينة والمجوس، وان هذا الشعب اذا ما خلت بغداد عن قوات الاحتلال التي تحمي خدامها فانه هو الذي سيأخذ الثأر منهم ويطردهم خارج العراق كما اخبرت بذلك خنزيرة البيت الاسود السوداء القبيحة، اذا كان هذا ظنهم ويقينهم بشعب العراق فماذا تظن انهم سيفعلون، انهم سيتركون العراق قبل مغادرة آخر جندي للاحتلال من ارض الرافدين، ولعلك تسأل وتقول ما دليل صدق ما ادعيت، فاقول اسأل اوربا وامريكا ودول الخليج والاردن ومصر وغيرها من بلاد العالم عن املاك هؤلاء المرتزقة هناك، وكذا اسأل هذه الدول هل ان افراد حكومة الاحتلال قد استحصلوا منكم على اقامة وشروها باموال العراق التي سرقوها، انك لا تجد اي دولة من دول العالم الان لها قادة يديرون بلدهم عندهم جنسيات متعددة واملاك خارج بلدهم مثل ما للصوص هذه الحكومة العميلة التي جاءت مع المحتل، انت حينما تطالع الاخبار فتنقل لك تقارير المخابرات الامريكية ان العراق تعرض لاكبر عملية سرقة وفساد اداري في تاريخ العالم الحديث من قبل قوى الاحتلال ومسؤولي حكومة الاحتلال العميلة ، تجد صدق دعواي وصحة ما اقول، اذا لا بد من تنظيم منضبط يقوده اناس لهم خبرات عالية مدركون للمرحلة التي يعيشون فيها وما بعدها وأن لا تكون نظرتهم محدودة في جانب واحد وترك الجوانب الاخرى

ولا بد من خطة للمراحل كلها وان تكون استعانتهم بعد الله بأهل المصلحة والصنعة من اهل الخبرة في ادارة الامور وهو ما دعانا اليه رسول الله ﷺ القائد المحنك وهو قوله (استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها) «كشف الخفاء».

فان العمل كلما كان منظما يؤتي اكله سريعا وكلما كان اهل الخبرة هم الذين يسيرونه كلما انتج ثماره يانعة، ولقد عشنا هذه السنوات ونحن ننظر ونتفحص الامور كيف تسير فوجدنا ان جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي يديره كبراء القوم من العلماء الربانيين والقادة العسكريين والساسة المحنكين هو الوحيد الذي لم تضره رياح الفتن العارمة التي عصفت في بلدنا ولم تضعف هممهم، بل زاد ذلك من عزيمته ، وعلموا انه لا بد من مضاعفة العمل وتجديد الهمم وتطوير القدرات العسكرية والتعبوية لافراد الجيش الذي يقودوه لكي لا تتضرر الساحة الجهادية، ولقد رأينا ان من الفصائل الجهادية من ثبتت فلم تتلطخ سمعتها بمداهنة هذه الحكومة العميلة وكذا لم تمد يدها للكافر المحتل وكذا لم تتلطخ ايديها بدماء العراقيين بمختلف مذاهبهم واتجاهاتهم ، مثل جيش رجال الطريقة النقشبندية، وذلك يدل على حنكة وحكمة قادتها الربانيين وامرائها العسكريين وقادة دفة ركبها السياسيين المحنكين، حتى قرأنا في اعلام الكافر المحتل ان هذا الفصيل أخطر الفصائل الموجودة في العراق لانه يكسب قاعدة شعبية كبيرة في صفوف ابناء العراق باختلاف توجهاتهم، وله سمعته الكبيرة النظيفة عند كثيرين ممن يراقبون الوضع في العراق، مع اعترافهم بان المعلومات عن هذا الجيش لدى الاستخبارات الامريكية مشوشة وغير واضحة، مما يدل على عبقرية قادة هذا الجيش الاستخباراتية وكذا يدل على حفظ الله تعالى له لانه الجيش المنقذ لبلاد الرافدين مع الفصائل الجهادية العظيمة في



العراق التي بقيت نظيفة من كل ما يشوبها ويقلل من سمعتها ، فالمرحلة القادمة لنا نحن المجاهدين لا لغيرنا من اذناب المحتل والمرحلة القادمة سنرى كيف ستدك سنابك خيل المجاهدين ارض بغداد لكي تطهرها من دنس الغزاة المحتلين من الصهاينة والصليبيين والمجوس، وسنرى ان طريق الهروب والهزيمة من العراق سيزدحم سواء الى طهران وقم حيث سادة السياسيين من حكومة المحتل، او الى دول الكفر حيث الملاذ الامن لهم على حسب ظنهم ، فابشر يا عراق اننا اعددنا العدة وواصلنا الجهاد ومن نصر الى نصر بفضل الله تعالى وسيعلن النصر الكبير لأمة العرب والاسلام وان هذا اليوم لقريب .. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة الروم"

شروط السياسي

المجاهد
مراد الموصلي

ندوات سياسية، ومحاضرات في محافل دولية، وصراخات من هنا، وكلمات من هناك تثور على حكومة العمالة وتصرفاتها في إدارتها للعراق تطالبها بالإصلاح، والأعمار وجلب الأمن ... الخ، وهذا كله لا يمكن أن يحدث أو يتحقق فهو أمر ميت قبل أن يولد بسبب عدم تحقق الشروط الثلاثة للسياسي صاحب القرار التي لابد أن يتحلى بها السياسي صاحب القرار أو الرتبة الوظيفية العالية تراه متوفرا ؛اذ لابد و أن يكون له تاريخا مشرفا و سيرة حسنة و ولاءً للوطن ظاهر، أما هذه الحكومة الغير شرعية والعميلة فانها تفتقر لكل هذ الصفات لانها جلبت العار للعراق فتاريخها مليئ بالصيت السيئ فإذا جئنا الى تاريخهم فهو مليئ بالإضرار بالعراق والعراقيين فقد حشدوا بلاد الكفر على بلد ألاسلام العراق، وما مؤتمرات لندن وواشنطن الا خير شاهد على ذلك متورطون الى رؤوسهم بالتمييز الطائفي والعرقي قضوا حياتهم بالتآمر على العراق وأهله جوازاتهم أجنبية وقد تنازلوا عن الهوية العراقية غير مهتمين بها ضربوا أخبث وأشرس أنواع التطرف ، عذبوا الأسرى العراقيين من أبناء الوطن الحبيب عندنا والبغيض عندهم والدليل هو الاحتلال الذي أثبت هذه البغضاء ، عذبوا الجند العراقيين أشد أنواع التعذيب،والتنكيل وهم اسرى حرب في ايران ايام معركة القادسية فهم بهذا يقدمون الولاء لايران وقد ضربوا عرض الحائط الاخلاق الاسلامية والقوانيين الدولية والتي تمنع تعذيب الاسرى لانهم عزل ويدافعون عن بلدهم ، وهولاء الذين قاموا بالتعذيب ادعوا انهم يمثلون العراق و العراقيين ويدعون الاسلام والولاء للعراق والان هم يشكلون عددا كبيرا بما يدعى مجلس النواب ، هذا مجلس أغلبه متهم بالسرقات والجرائم اللاأخلاقية، مختلسين، مرتشين، جواسيس وخونة، تاريخ مخزي وسيرة غير مشرفة ، حتى عندما طردوا خارج العراق سرقوا البلد الذي اواهم كما هو المشهور عن صاحب الصيت السيئ الذي سرق بنك الأردن ، ولم يكفهم كل مافعلوه على مر تأريخهم الاسود؛ فجاءوا على ظهور الدبابات ليقتلوا و يسرقوا، و يدمروا، ويدنسوا المقدسات، ويدهم بيد المحتل وكل هذه الجرائم حصلت مع سبق الاصرار والترصد لانهم خططوا لذلك وقد اثبتوا وبجدارة انهم ليسوا أبناء برره إنما هم عاقّين لبلدهم ووطنهم ودينهم وأبناء جلدتهم ومخالفين لكل القيم والاعراف والشرائع السماوية منتهكين العراق وعلى يد المحتلين وبتأييد ودعم منهم اذ لا قيم عندهم ولا اخلاق ولاحياء لدين او عشيرة ضربوا رقما قياسيا في سرقة أموال الشعب العراقي ، حصلوا على الميدالية السوداء القذرة والأولى من نوعها والفريدة في العالم في فن السرقة والاحتيال والنصب والغش ؛ إذ قاموا بحرق الوزارات التي سرقوها ونهبوها من أموال هذا الشعب الذي يدعون انه مظلوم وأنهم منه ليخفوا جرائمهم،عيانا بيانا ,حتى المواد التموينية والتي هي قوت الشعب والتي استوردوها وسرقوا منها المليارات ليملؤا أرصدتهم في الدول التي يحملون جنسياتها بالمال الحرام من خلال استيراد المواد المنتهية الصلاحية والتي ينفق عليها العالم أموالا من أجل إتلافها فيأتون بها للعراق استيرادا ليدمروا هذا الشعب المظلوم بالطعام التالف و هم لا يبالون بقوت الشعب فكيف سيكونون حريصين على أمن العراقيين وحريتهم وهم الذين جلبوا لهم الاحتلال بدماره وتقتيله ...الخ ؟ أما ولائهم فلأمريكا وإيران , صهيونية صليبية صفوية , لاتاريخ مشرّف ,ولا سيرة حسنة , ولا كفاءة ومع كل هذا ينفذون إجندات أجنبية لاسيادهم الذين تركوا عوائلهم عندهم , وعوائلهم تعيش في قصور فخمة في البلاد التي يوالونها ويحملون جنسياتها ويضعون اموالهم التي سرقوها في مصارفها وقد اعدو العدة للسكن والاستقرار فيها، فكيف تريدون منهم إستقلالا وأمنا وإصلاحا ؟!!! فكيف يمكن هذا والموضوع ميت قبل أن يولد ؟ ان العراقي شأنه شأن أي مواطن في بلاد العالم يريد ممن يحكمه أن يكون إبنه البار الذي عاش معه وعانى معه وقاوم أعداء العراق وقاسى من سنوات الإحتلال ماقاسى، ولم يقض وقته خارج بلده غير شاعر بما يقاسي أو معاناته . هذه هي الحقيقة والعاقل هو الذي يعرف ابنه البار الشرعي من ابن غيره . الذي ليس له تاريخ مشرّف أو سيرة سيئة الصيت أو ولاءا لأعداء بلده .

السعي خلف الكرسي والسلطة ونظرة الإسلام لها

المجاهد
الدكتور جواد الانباري

على المسلم التقي الورع ان يسير وفق المنهج الصحيح متبعا كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ ومنهج آل البيت والصحابة الفضلاء رضي الله عنهم، ومن هذه السلوكيات هي الخدمة والتواضع وحب الخير للمسلمين والسمع والطاعة، اذ امرنا الشرع بالطاعة وحثنا عليها ولتكن نظرتك شرعية صحيحة، وليست دنيوية وشهوات النفس، فان حب السلطة من اعظم الافات على المجتمع بشكل عام اذ بسببها يتنافس الناس على السلطة وتنشب الحروب ويذهب المجتمع الى الهاوية وانت ترى عيانا ما يحدث اليوم قال الله تعالى ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ "سورة القصص" ان العلو في الأرض وهو التكبر وطلب الشرف والمنزلة عند سلاطينها وملوكها والفساد والعمل بالمعاصي وأخذ المال بغير حقه. وينبغي بالمنصف ان يراعي في نفسه ودينه مسألة تزكيتها ، فليس من شان من يزكي نفسه ان يطعن الاخرين ويجرحهم اذ هو الهلاك بعينه ، رحم الله الرجل السياسي الصالح الذي قال (والله ما هلك من هلك إلا بحب الرئاسة). وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ كان يقول ((إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون حسرة وندامة يوم القيامة)) «رواه النسائي وغيره».وقال الفضيل بن عياض رحمه الله (ما من أحد أحب الرياسة إلا حسدَ وبغى وتتبع عيوب الناس وكره أن يذكر أحد بخير) . وقال الحسن البصري رحمه الله(أصول الشر وفروعه ستة فالأصول الثلاثة الحسد والحرص وحُب الدنيا ، والفروع كذلك حُب الرئاسة وحُب الثناء وحب الفخر).وكان شداد بن أوس رحمه الله (يقول يا بقايا العرب يا بقايا العرب إنما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية) قال أبو داود السجستانى رحمه الله صاحب السنن المشهورة الخفية حب الرئاسة وذلك أن حب الرئاسة هو أصل البغى والظلم كما أن الرياء هو من جنس الشرك او مبدأ الشرك.و كان القاسم يقول حب الرياسة أصل كل موبقة.وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله يقول سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول من طلب الرئاسة فى غير حينه لم يزل فى ذل ما بقي وأنشد ابن المبارك رحمه الله

حب الرئاسة داء لا دواء له
وقلما تجد الراضين بالقسم

فكن كما ارادك النبي ﷺ بالسمع والطاعة والانقياد لاوامر السلطان الشرعي فقد قال ﷺ ((اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة)) «رواه البخاري وغيره» ، ومعنى راسه كزبيبة لا كما يفهمه العامة وهو العبد الحبشي الاسود اللون ، وانما المقصود براسه كزبيبة اي قليل العقل .فالمفروض اذن من هذا الكلام الذي مضى لكل منصف سياسي المنهج ان يسير على منهج النبي الامين ﷺ ، وان طلبك احد الى تولي امرا فان لك ان تمتنع

وتصون نفسك من هذا الامر ان كنت لا تستطيع ان تحمل مشاقه ، وان لبيت الطلب والامر فان الله يعينك فقد قال ﷺ مخاطبا سيدنا عبد الرحمن رضي الله عنه ((يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ...)) «رواه ابو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم».وان من طلب الامارة والسلطة والمنصب فان امره يُرد عليه وتعتبر قادحة فيه وفي عمله ونزاهته قال سيدنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انْطَلَقْتُ مع رَجُلَيْن إلى النبي ﷺ فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا ثمَّ قال جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا على عَمَلِكَ وقال الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ فقال ((إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا من طَلَبَهُ)) فَاعْتَذَرَ أبو مُوسَى إلى النبي ﷺ وقال لم أَعْلَمْ لِمَا جَاءَا له فلم يَسْتَعِنْ بهمَا على شَيْءٍ حتى مَاتَ وفي رواية ((إِنَّا لَا نُوَلِّي هذا من سَأَلَهُ ولا من حَرَصَ عليه)) «رواه البخاري و ابو داود و النسائي وغيرهم» وهذا يعني ان طالب الولاية لا يولى بسبب حرصه عليها فسيعمل بذلك اي عمل مشين ومخل بالمروءة وقد يقتل ويسرق ويستعين بالاجنبي من اجل تحصيلها والحفاظ وهذا واضح جدا بهذه الحكومة المحتلة سيئة الصيت . يقول سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه ((ما أحببت أن أَلِيَ أمر أمة محمد)).فان قال قائل نحن طلبنا السلطة بدليل شرعي وهو قوله تعالى حكاية عن قول سيدنا يوسف عليه السلام ﴿ اجعلني على خزائن الارض ﴾.نقول هذا الاستدلال باطل. فبطل الاستدلال بهذا لان الفرق واضح بين نبي وغيره من البشر. فلقد كان طلب سيدنا يوسف بسبب كون الملك كافر بائنا كفره .فان قالوا : اناخذ بالقاعدة الاصولية : شرع من قبلنا شرع لنا .قلنا : ذلك باطل ايضا لان في هذه القاعدة خلاف بين الاصوليين بين عامل بموجبها وبين مانع ، وان سلمنا ان هذه القاعدة صحيحة فلاتصلح للاستدلال ؛ لان من جهلها اصلا من اصول التشريع اشترط شروطا ومن هذه الشروط ان لا ياتي دليل على خلاف الحكم ، وقد سبق من الايات والاحاديث ما يخالف هذا الحكم.ومع هذا كله نقول ان سيدنا يوسف نبي ورسول ، وهو معصوم من الذنب والظلم.وإن ذلك التصرف كان واجباً عليه لأنه كان رسولاً حقاً من الله تعالى إلى الخلق والرسول يجب عليه رعاية مصالح الأمة بقدر الإمكان ولأنه عليه السلام علم بالوحي أنه سيحصل القحط والضيق الشديد الذي ربما أفضى إلى هلاك الخلق العظيم فلعله تعالى أمره بأن يدبر في ذلك ويأتي بطريق لأجله يقل ضرر ذلك القحط في حق الخلق.وطلبه كان لمصلحة لان الملك ومن حوله كانوا كفار وهو الوحيد المسلم فيكون ذلك لازما.واذا دققت في هذا الاية لاحظت ان سيدنا يوسف لم يطلب الحكم والسلطان بل طلب بيت المال.وايضا تدل على ان الله امره واوحى له بذلك . ومن هذا نرى عدم الخروج على السلطان الشرعي وان الخروج عليه بغي وما مر من الايات والاحاديث خير شاهد على مانقول .

الأشواك والزهور البيضاء

المجاهد
سلمان عبد الله

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الدرر وصحابته الغرر ورضي الله تعالى عن كل من تبعهم وسار على نهجهم مقتفيا للاثر .

قال الزوزني رحمه الله - في كتابه شرح المعلقات السبع وهو يشرح بيت الحارث بن حلزة:

أونقشتم فالنقش يجشمه النـ
ـاس وفيه الاسقام والابراء

(النقش: الاستقصاء، ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش، والفعل منه نقش ينقش)، لقد اردت ان اربط بين لفظ النقش بمعنى استخراج الاشواك وبين التزكية الروحية التي هي تخلية الانسان من الصفات السلبية وتحليته بالصفات الايجابية.

أقول لقد أتقن مشايخ الطريقة النقشبندية العلية وبامتياز استخراج الأشواك المعنوية - وهي تتمثل بالصفات السيئة كالحقد والحسد وسوء الظن بالمسلمين والتكبر والعجب بالنفس وخذلان المسلمين وعدم إغاثتهم وتحقيرهم والسخرية منهم...الخ - من قلوب أتباعهم ومحبيهم في كل زمان ومكان وهذا ما فعله علمائنا وقادتنا ومعلمونا الافاضل اعزهم الله على الوجه الأكمل في زماننا هذا فانهم لما قاموا باستخراج تلك الأشواك المعنوية من قلوب الأحباب وغرسوا في مكانها أضدادها من صفات الخير فأصبحت قلوبهم سليمة كما قال تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾"سورة الشعراء" - انطلق الاحباب الى كل بقعة من أرض العراق يستخرجون الاشواك من جسد العراق، ومن اجساد العراقيين وقلوبهم، فان مقاومة الغزاة استخراج للاشواك، وتحريم دماء العراقيين مهما كانوا استخراج للاشواك، واشاعة المودة والمحبة استخراج للاشواك، ومساعدة الاخرين استخراج للاشواك اذ ان كثيرا من الناس الذين يقفون معكم المواقف الانسانية الرائعة هم مجاهدون في هذا الجيش العظيم يكتمون انتماءهم واذا قدر الله تعالى وكشفوا عن انتمائهم فسوف يدرك شعبنا المبارك عظمة هذا الجيش الرباني اكثر مما ادرك لحد الان.

والمجاهدون النقشبنديون هم من استخرج الاشواك من قلوب العراقيين وهم قد اعادوا الامل الى قلوب العراقيين الشرفاء من سنة وشيعة واكراد وتركمان ومسيحيين وصابئة ويزيدية ...الخ بعد ان اصابهم اليأس والقنوط وجزموا ان ليل العراق سيطول احقابا وان شمس النصر والتحرير قد تشرق على احفاد احفادهم وقد لا تشرق ابدا وذلك لما رأوه من قوة الغزاة العاتية وكثرة الاعداء وتكالب بعض ضعاف النفوس من الذين اتوا مع المحتل على موائد المحتلين ، وقيام الدولة الصفوية باثارة الفتنة الطائفية بين ابناء شعبنا الواحد الموحد بارضه وتأريخه ومصيره وروابطه الاجتماعية المتينة.

امام هذه الصورة السوداء الحالكة تهاوت آمال العراقيين الشرفاء واصابهم اليأس والقنوط واحاطت بهم الاحزان من كل جانب ، فلما علموا بوجود جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية واطلعوا على سلوكه وجهاده وغايته اصابهم الفرح الغامر وشعرت قلوبهم بالراحة والطمأنينة وايقنوا ان الله تعالى قد رحمهم بهذا الجيش العظيم رحمة واسعة وان شمس النصر اشرقت على ارض العراق المباركة ، بل بكى بعضهم فرحا حينما علم بوجود جيشنا ومنهم احد الادباء الشرفاء الذين يقيمون خارج العراق وقلوبهم لم تبرح ارضه فقد بكى الرجل وقال انتم اعدتم إلي الامل ، ولم يكن الاديب مسلما ولكنه كان عراقيا صميميا وهذا يكفينا لنقف له اجلالا ولنقر له بكل حقوقه في ارض العراق وعلى ارض العراق.

ومن باب استخراج المزيد من الاشواك من قلوب العراقيين ليعلم كل عراقي اننا لم ولن نقتل اي عراقي ابدا بل ليعلم العالم اجمع اننا لم ولن نقاتل إلا من اعتدى على ديننا وارضنا وعرضنا وكرامتنا.

فليخرج الغزاة على اختلاف اصنافهم من ارضنا العزيزة ليحل السلام ويعم الامان بين جميع الناس.

نحن النقشبنديين لا نستخرج الاشواك من الارض والاجساد والقلوب وحسب بل نزرع مكان كل شوكة نزعناها زهرة بيضاء فواحة ونسكب حولها البلسم .



نحن نحترم الحياة نحترم الانسان ونريد ارادة صادقة ان نسهم في بناء صرح الحضارة الانسانية .

صحبة ساعة

المجاهد
الدكتور ياسين الموصلي

كلمة أسرتني في أخلاق الأولين: الإحسانُ لكل من صحبوه ولو ساعة! لعمري هذا غاية الخُلق وأكمل المعروف، فكم منّا تنتهي صحبتهم لمن صاحبوه بانتهاء الأغراض، وبلوغ المصالح؟!

فهل هذا من المروءات؟

• كان محمد بن واسع رحمه الله يقول: لا يبلغ العبد مقام الإحسان حتى يُحسن إلى كل من صَحِبَه ولو ساعة، وكان إذا باع شاة يوصي بها المشتري، ويقول: قد كان لها معنا صحبة!

عجيب أمر هؤلاء الأكابر!

يراعي حرمة صحبة ساعة لبهيمة من البهائم، فكيف لو كان إنساناً؟ وكيف إذا كان مسلماً؟ فكيف إذا كان رَحِماً؟ فكيف إذا اجتمعت الحرمات كأن كان مسلما قريبا جارا؟، يوصي الشاري بالإحسان إلى هذه الشاة لأن له معها صحبةً؟ هل تقدرون على إحصاء ما في هذا القول والمَسْلك من فضائل؟!

حُسن أدبهم عامّ ورعايتهم عامة، يكون بين الأخ وأخيه صلة فتنوبه نائبة أو يموت له قريب فيُكرب حتى كأنه هو المصاب!

• قالوا خرج أبو معاوية الأسود من الشام إلى مكة يُعَزِّي الفُضيل في ولده عليّ، ولم يخرج لحجٍّ ولا عمرة، فقد كُتِب له الوصول إلى الحجاز رعاية لحرمة أخيه: أوَ تظنَّنَّ أن سفره من بلد إلى بلد ليُعزّي أخاه سَرَفٌ؟ لا والله لا تعرف لو اعتقدت ذلك - حرمة الأخوَّة!! هل تعلم لو بذلت ما تملك لرعية مصلحة من مصالح المسلمين في سَتْر عورة أو إرشاد ضال أو دلالة على معروف أو تأليف بين متخاصمين، لكن عملك عينَ التوفيق؟

• ومدحوا عند الفضيل بن عياض رجلاً، وقالوا: لأنه لا يأكل الخبيص، فقال :وما ترك أهلُ الخبيص؟! انظروا كيف حُسن خلقه مع إخوانه! يمدحون في حضرة الفضيل هذا الصالح المشهور رجلاً بأنه لا يأكل الخبيص وهي حلوى شهيرة عندهم يدل أكلها على ترفه، فظنوا أنهم إن قالوا ذلك في مدحه فقد أبلغوا في ذلك، فأراد أن يلفت الفضيلُ ذلك الرجل الصالح الفقيه أنظارهم إلى أن الإنسان لا يُمدح بترك ما لذّ من الأطعمة والأشربة إذا كان لا يعظّم إخوانه ويعرف حرمة الكبير قبل الصغير!

نعم! الحرمات متأكدة، والأدب عامٌ.

• ويذكرون عن بكر بن عبد الله المُزَني قوله: إذا رأيت من هو أكبر منك فعظمه وقل: إنه سبقني إلى الإسلام والعمل الصالح، وإذا رأيت من هو أصغر منك فعظّمه، وقل في نفسك: إني قد سبقته إلى الذنوب، وإذا أكرمك الناس، فقل: هذا من فضل الله عليَّ لا أستحقّه وإذا أهانوك فقل: هذا بذنبٍ أحدثته، وإذا رميت كلب جارك بحصاة فقد أذيتهُ، ينطوي تحت هذه الكلمات- والله - خيرات وشؤون غاليات، ووصايا جسيمات لو عمل الناس بها لكانت لهم نوراً وسعادة لا يُقْدَّر قدرها!

وأنا خاتمٌ لكم بنبذةٍ من أدبهم مع الوالدة - أقرب الناس إليهم-: يقول كَهْمس بن الحسن: كنت أخدم أمي وأرفع القذر من تحتها، فأرسل إليَّ سليمان بن علي بصُرّة وقال: اشتر بها خادما يخدم أمك، فأبيتُ، وقلت:إن والدتي لم ترض غيرها لخدمتي وأنا صغير، فكذلك لا أرضى غيري لخدمتها وأنا كبير! أرأيتم! كم من فرق بين فعل كهمس- هذا البار- وبين من يحتال كيف يهرب من خدمة والديه.؟؟ أو يفكر في وضعهما في دار للرعاية لينزع نفسه من ديوان الأوفياء

• قال الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من حفظ القرآن عظمت حرمته، ومن طلب الفقه نَبُل قدره، ومن عرف الحديث قويت حجته، ومن نظر في النحو رَقَّ طبعه، ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم" «رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله» وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي من طريق آخر عن الربيع بزيادة (...ومن نظر في الحساب جزل رأيه).

الريادة العلمية عند المسلمين

المجاهد
الدكتور عبد الله الراوي

إن معظم الاكتشافات والاختراعات العلمية يقوم بها غير المسلمين في عصرنا الحاضر؛ والسبب في ذلك أن هؤلاء أخذوا بالأسلوب الصحيح في البحث والاستقراء والتمسك بقواعد وأصول البحوث العلمية الجادة، ووفرت لهم حكوماتهم بيئات علمية مناسبة، وسخرت لهم كل الإمكانيات المادية والوسائل المعينة، فانتقلت إليهم الريادة العلمية في شتى الميادين والمجالات العلمية، في حين أن المسلمين تخلفوا في هذا المضمار، فكانت النتيجة الطبيعية طبقاً لسنة الله في الكون، وتمشياً مع قاعدة "ولكل مجتهد نصيب" – وتلك عدالة الله بين خلقه - أن وهب لهؤلاء العلمانيين ثمرة جهدهم وإخلاصهم لتلك العلوم التجريبية، وأعطاهم ما يستحقونه من سبق كشف وتقدم ونبوغ في الحياة الدنيا.

وإذا أراد المسلمون أن يعودوا إلى الصدارة في العلوم، ويحتلوا مكانتهم الريادية التي كانت في أسلافهم، فعليهم أن يعودوا إلى الإصلاح ومنهجه القويم، ويبحثوا عن أسباب التخلف العلمي ومواضيع النقص والخلل، لأن تشخيص الداء هو أول خطوة لمعالجة المرض، ولن يكون الدواء نافعاً إلا بعد معرفة الطبيب لنوع المرض وأسبابه؛ ولهذا فإن الدراسات التي تكشف عن مواطن الداء وتبين العلاج لها فائق الأهمية وكبير الأثر في النهوض بالأمة، وخروجها من التخلف العلمي، لتأخذ مكانتها اللائقة في الحياة، وتؤدي دورها الريادي الخالد في قيادة الأمم وأستاذية البشرية، خاصة في العصر الذي انكشف فيه زيف المناهج والمذاهب الوضعية والمادية التي أعلنت عن فشلها وإفلاسها في إسعاد البشرية أو وضع حد لمعاناتها المتزايدة بسبب بعدها عن منهج الله تعالى.

ويومئذ يستحقون نصر الله وتأييده، ليس فقط في المجال العلمي بل في قيادة الأمم والشعوب إلى الفلاح والنجاح وشاطئ الأمان، ولكن الخطر يكمن في سلوكيات علماء غير المسلمين – العلمانيين- إذ أن معظمهم لا يتقيدون بآداب الديانات، ولا بالتعاليم السماوية، ولا بأهداف شريفة لتسخير العلم لصالح البشرية، بل إنهم ينحرفون بالعلم إلى تطبيقاته المدمرة، ويعملون لصالح استعلاء جنس على جنس، أو حضارة ضد أخرى، أو للسيطرة السياسية والهيمنة الاقتصادية على الشعوب الضعيفة، واحتلال بلدانها، وفرض القيم والثقافات المعينة عليها، كما نلاحظ ونشاهد في أكثر من بقعة من بقاع العالم، أرأيت كيف تكون الأمور لو أن قيادة العلوم والتقنية تمسك بها أيدي مسلمة مؤمنة، تخشى الله واليوم الآخر، وتعمل على تسخير العلوم للبناء لا الهدم؟

إن من أهم وأسمى المبادئ في الإسلام الربط الوثيق بين تحصيل العلوم وتطبيقاتها بتقوى الله تعالى وطاعته والالتزام الدقيق بما أحله وبما حرمه، وتبعاً لذلك فإن العلوم واستخداماتها تستثمر لصالح الإنسان وسد حاجاته، والأخذ بيده إلى ما يصلح دينه ودنياه، والإسلام ينهى عن استخدام العلوم للإضرار بالخلق، مثل إفساد البيئة والحياة الحيوانية والنباتية والطبيعية، وإثارة الحروب، وتحقيق النزعات الشريرة في التسلط والظلم والاستعلاء في الأرض واحتلال الأوطان، وقد كان علماء الإسلام في أيام مضت يتصفون بضبط السلوك، والموضوعية، والبعد عن السيطرة على الآخرين، مع أنهم كانوا رواداً للعلوم التجريبية والكونية، ويحملون رصيداً ضخماً من المعارف التطبيقية والأبحاث العلمية، التي تعد الأساس المتين لتطور الحضارة الأوروبية والغربية، بشهادة العديد من المنصفين الغربيين.

وإذا كان الأمر كذلك، وعالمنا الإسلامي يملك ثروات اقتصادية وعقولاً علمية، كان على علمائه أن يدلوا بدلوهم في صنع حضارة إنسانية شريفة، ويقوموا باجتياز الصعاب واختراق الحواجز وتذليل المعوقات، لبناء قواعد ومراكز علمية وتقنية، تخدم أهداف أسلمة العلوم التطبيقية، وتخرج العالم الإسلامي من دائرة الهوان والهزائم المتلاحقة، كما أن على الحكومات الإسلامية وأولياء أمورها أن تقوم برعاية الموهوبين، وتعتني بالعقول العلمية، وتوفر لهم البيئة المناسبة لممارسة التجارب والأنشطة العلمية، وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وتحثهم على البقاء في أوطانهم وعدم الخروج إلى العالم الآخر، وعدم تسخير طاقاتهم ومواهبهم لخدمة الغير، حينئذ نكون قد أخذنا بالمنهج الصحيح، وانتقلنا من مرحلة الضعف إلى مرحلة القوة مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾"سورة النور"

نداء نقشبندي

المجاهد
رحيم العزاوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين

فهذا نداء من شاب مرابط على ثغر من ثغور الإسلام قليل من يؤنسه في هذا الطريق لوعورته ومع قلة الزاد فيه وكثرة الأعداء والعقبات ولن تعلم من هو صديقك ممن هو عدوك.

وطريقه المنشود هو الإسلام وتحرير آخر شبرٍ من أرضه وهو من أولي الهمم الخُلّص من الرجال لحمل هذه الرسالة العظيمة والدعوةً لها والذود عنها يصدق فيه قول المصطفى ﷺ (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) «رواه البخاري» .

فبقدرعظمة الرسالة تزداد التكاليف وتعظم الأثقال على القائمين بها وليس أعظم من رسالة الإسلام لمميزات فيها لا توجد في غيرها.

ولا تعجب عندما تسمع الصيحات تتوالى من كل مكان تنادي للقضاء على الإسلام ومحاربته سرا وعلانية

وفي مقابل هذه الصيحات تسمع صيحات والنداءات تتوالى من قبل أصحاب الثغور الذين يحملون على أكتافهم هم هذه الأمة والرسالة وينادون أبناء الإسلام للاستيقاظ من الرقود والغفلة والوقوف بوجه أعداء الأمة الإسلامية .

فأهل الكفر لم يكفوعن محاربة الإسلام والكيد له منذ بزوغ فجر الإسلام في مكة المكرمة وهم باقون على إصرارهم ومكرهم حتى قيام الساعة .

اما أهل الإيمان فهم الذين يحيون بالإسلام ، وللإسلام يعملون ولحدوده وحماه وثغوره حافظون لكي تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ولينالوا عز الدنيا والآخرة .

هذا وقد اعتصر قلبي عندما سمعت كلام هذا الشاب الذي يبيت ويصبح على الثغر من ثغور الإسلام يدافع عن حماه بعد ان كثرت عليه المحن والملمات وأحاط به العدو من كل جانب وقل الأتباع وكثر الأعداء وانغمست ايدي العملاء الذين أتوا مع أعداء الله بالخسة والنذالة ونسوا ما عملته بهم يد المحتل الكافر الغاشم الذي استحل الدماء والأموال والإعراض

وهو ينادي بالأمة يا شباب الإسلام امضوا قدما للوقوف بوجه المحتل الكافر وانهضوا براياتكم التي حاول الأعداء تنكيسها وارفعوا راية قد رفعها أجدادكم من قبلكم حتى دانت لهم الدنيا بأسرها ويذكرهم بأمة الأمجاد والبطولات كانت هي مجدهم وعزهم ، وتحت هذه النداءات التي أطلقها هذا الشاب المرابط وسمعتها أردت ان اسأله من أنت وابن من أنت من إخوتك وأخواتك ماذا تريد ما هو املك وهل يوجد أمل لرفع راية الإسلام أم لا ؟

فأجابني بصوت ملئ الأرض والسماء صداه

النقشبندية

(انا ابن النقشبندية انا الصكار بالساحة انا الچيلاته من سجيل للكفار ذباحه)



اما أخواني؟ فهم المرابطون لتحرير اخر شبرٍ من ارض الإسلام
أخواتي هن خائطات الجعب المتبرعات بالذهب لابسات الخمار والجبب
قلت ما هو هدفكم ؟
قال هدفنا ان نرفع راية قد رفعها رسول الله ﷺ ونريد ان نقطع يدا امتدت على حرمات الإسلام وأرضه نريد عزة كعزة الأولين
قال لي المجاهد النقشبندي أو تعلم ما بشارتنا؟
قلت اخبرني بها
قال بشارتنا بشرنا بها ربنا من عهد الصادق الأمين إلى قيام الساعة يرددها قاداتنا وشبابنا ونساؤنا واطفالنا
(ألا ان نصر الله قريب ، ألا ان نصر الله قريب)
وقال لي الفتى المجاهد النقشبندي
اما سمعت بشباب وشيوخ وصبيان ونساء النقشبندية ؟
قلت بلى سمعت بهم فهم الذين رفعوا ومازالوا يرفعون راية الإسلام ويدافعون عن حماه وثغوره رغم تكالب الأعداء عليهم وقل الناصر والصديق
قال لي وهو يخاطبني هل سمعت بهم ؟
قلت نعم
لقد سمعت بهم فان أول رصاصة أُطلقت على المحتل من بنادقهم وأول همر تتدمر وتحترق من صنع عبواتهم هم أحفاد الأبطال من الصحابة النجباء ، هم العلماء وطلبة العلم هم المعلم والعسكري والطبيب والمهندس والعامل ، وكل شريف هم الشعب الأبي أبناء المثنى والقعقاع
وبعد هذا الكلام قلت له اذا فالفرج قريب والنصر آت ، وعزٌ بناه أصحاب المصطفى ﷺ وأتباعه ﷺ بانت بشائره وشمس الهدى ستضيء من جديد من ارض العراق ، وخرجت إلى الشارع وأنا ارددُ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

عزة المؤمنين في طاعة ربهم

المجاهد
عبد الله السامرائي

الحمد لله الذي من استمسك به انتصر ومن ابتغى غيره خسر والصلاة والسلام على سيد البشر وعلى اله وصحبه الى يوم المحشر.

قال الله تعالى ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً﴾ "سورة فاطر" ، يبين لنا ربنا في هذه الاية نحن معاشر المسلمين طريقاً واضحاً لنيل أسمى درجات العزة والرقي والتقدم والاحترام فالآية تقول في معناها (على المؤمنين الذين يريدون العزة) عليهم ان يطلبوها عن طريق الطاعة الخالصة لله وحده، وإتيانهم هدى الرسول الاكرم عليهم ان يسلكوا سبل الطاعات والخيرات والإحسان والأعمال الصالحة من كان يريد ان يكون عزيزا مرهوب الجانب قوي السلطان مكرما دينا ودنيا وآخرة فعليه أن يلتزم الأوامر الربانية ويقف عند حدود الشريعة فان بها وحدها العزة الدائمة اذ العزة للمؤمن فيها، اذا العزة التي دعى اليها الله لهي من صفات المؤمنين المرغوبة وقد اختلفت نظرة الناس في حقيقتها وطرقها كما اختلفوا بأعمالهم وأشكالهم وثقافاتهم وآرائهم ونضوج عقولهم لكن المؤمنين لن يختلفوا في المبادئ الاساسية التي هي من صلب الشريعة لكن يختلفون في غيرها لذلك قال الله تعالى فيهم: ﴿وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ، إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ "سورة هود" فمنهم من يرى العزة والكرامة في الجاه والمناصب الرفيعة والدرجات العالية لذلك تراه يضع كل وقته وجهده من اجل الحصول على ذلك الجاه الزائل ولو بالتعاون مع الظالمين والحاقدين على هذه الأمة الإسلامية لذلك تراه يطلب الجاه والمنصب من الكافر المحتل المغتصب لأرضه وعرضه ليصل إلى ما يبتغي إليه ناسيا غافلا عما يترتب عليه من عواقب وخيمة وذل وخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة اشد وابقى اذ بذلك يكون مع الذين قال الله فيهم: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً﴾ "سورة الكهف" ومنهم من يريد العزة في المال الكثير والدخل الوفير فيسلكون كل الطرق للحصول عليه يجمعون المال من الغش والربا والمراباة والتدليس واليانصيب والمقامرة سواء من الحلال والحرام، فهو لا يبالي ويستمر على ذلك حتى فقدوا ضمائرهم وفسدت طباعهم وساءت أخلاقهم تراهم يبيعون دينهم وإخوانهم من اجل الدينار والدولار فتراه يذبح ويقتل من اجل طمع الدنيا فكان بذلك بلاءا مسلطا على مجتمعهم وأمتهم ونتيجتهم الخسران المبين والطرد من رحمة الله تعالى، ومنهم من يريد العزة بالكبرياء والتجبر والاستعلاء على الاخوان والاصدقاء، يريدون ذلك وقد غاب عنهم ان كل هذه الصفات عين الذلة والصغار واصل النقمة وسبب الانحطاط لهم، وكان مثلهم كمثل من طلب العزة من الكافرين والرفعة من الملحدين والمستعمرين وهؤلاء هم الاذلون الذين إذا قيل لهم اتقوا الله وأطيعوه وذروا ما انتم عليه من التعالي والتجبر وخافوا الله الذي له العظمة والكبرياء والقوة له وحده تعالى إذا قيل لهم اتقوا الله أخذتهم العزة بالإثم وحسبهم عذاب اليم وذل مقيم، وهم من المتصفين بصفات المنافقين قال الله تعالى ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً﴾ "سورة النساء" ، اذا العزة الحقيقية لا تولد الا في وسط الطاعات وبيئة الصالحات والتوكل على الله والتسليم له والرضا له في كل شيء ولا تعيش الا في قلوب الاتقياء المطمئنة التي تخشى الله ولا تخشى غيره ابدا ولا تأتي من الاعمال والافعال ما لا ترضيه تعالى، قال سعيد بن المسيب رحمه الله ((ما اعزت العباد نفسها بمثل طاعة الله تعالى، ولا اهانت نفسها بمثل معصية الله تعالى)) اذا لا يعاد مجد هذه الامة الذهبي المفقود ولن يتحقق عزهم المنشود إلا اذا توجهوا الى الله تعالى بطاعتهم وعبادتهم حكاما ومحكومين ونظروا الى الاسلام بعين التطبيق والعمل والاحترام لا بعين الابتداع والاهواء وان يتمسكوا كما تمسك اجدادهم من قبل خريجوا مدرسة الرسول محمد ﷺ قادة الفتح الاسلامي الذين ألهبوا ظهور الكافرين والملحدين بسياط الحق وارجعوا كيدهم الى نحورهم وحققوا بعون الله وتاييده الفتح الكبير بسبب استجابتهم لله وللرسول الاعظم ﷺ ، والحمد لله رب العالمين .

الناس ينامون وهم يجاهدون

المجاهد
ابو الحسن النقشبندي

عاد بخطواته المتثاقلة التي أنهكتها السنون العجاف
عاد من ديوان القرية بعد أن قضى مع رجال القرية ليلة سمر عراقية جميلة
السماء صافية جميلة والقمر يتوسطها فيكسبها جمالا آخر
والنسيم العليل يداعب كوفيته ويدغدغ وجهه الذي حفرت عليه الدنيا
ثمانية عقود من الهم والتعب
سكون عجيب حتى انه يسمع تكسر العشب اليابس تحت أقدامه المتعبة
كسر هذا السكون صوت سيارة يأتي شيئاً فشيئاً من بعيد يمزق صمت الليل بحذر، واصل سيره بهدوء حتى إذا وصل إلى حافة الطريق كي يعبره إلى بيته مرت من أمامه سيارة مسرعة فيها جمع من الشباب (السلام عليكم ...ادع لنا عمو خليل) ،تسمر في مكانه، اقشعر جسده تقطعت الكلمات في فمه عليكم السلام، الله يحفظكم ثم عبر الطريق وكأنه يعبر بحراً ، تملكه شعور غريب،دخل البيت بهدوء حتى لايوقظ أحداً من أهل بيته، نظر إلى غرفة ولده الوحيد إبراهيم وجد بابها مفتوحا دفعه الفضول فمد رأسه في داخلها نظر إلى فراش إبراهيم لم يجده،عرف حينها لماذا اقشعر جسده عندما مرت السيارة المحملة بالشباب من أمامه، تسحب إلى غرفته بهدوء ودخل فراشه بحذر كي لا تستيقظ أم إبراهيم أراد أن ينام ولكنه لم يستطع بعد برهة من الزمن سمع دوي الانفجارات قفز من فراشه من دون وعي ركض وكأنه في شبابه صعد الى سطح الدار رأى قذائف الإبطال تشعل قاعدة العدو وتحول ليلها نهاراً أخذته نشوة عارمة من الفرح يخالطها شيء من الخوف على ولده الوحيد إبراهيم ورفاقه ، جثا على ركبتيه رفع يديه الى السماء صاح بأعلى صوته يا رب يا رب احفظهم وانصرهم فان الناس ينامون وهم يقاتلون ، بعد قليل سمع صوت الابطال وقد عادوا وهم ينشدون:

إبشر وطنا النصر جبنالك ... النقشبندي بزوده هنيالك
دك اليهود ودك ابن فارس ... عالبيت الاسود تكحم رجالك
غالي وطنا وترابه جنه ... عالي علمنا بقبضة رجالك

عبر وعظات

سر الزهد في الدنيا

سئل الحسن البصري رحمه الله
عن سر زهده في الدنيا فقال:
أربعة أشياءعلمت أن عملي لا يقوم به
غيري فاشتغلت به.
وعلمت أن رزقي لا يذهب إلى غيري
فاطمأن قلبي.
و علمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن
يراني على معصية.
وعلمت أن الموت ينتظرني
فاعددت الزاد للقاء ربي.

الراحة بمجالسة الصالحين

رأى إبراهيم بن أدهم رحمه الله
رجلا مهموما فقال له:
أيها الرجل إني أسألك عن ثلاث تجيبني
قال الرجل: نعم.
* فقال له إبراهيم بن أدهم: أيجري في هذا
الكون شئ لا يريده الله؟ قال : لا
* قال إبراهيم : أفينقص من رزقك شئ قدره
الله لك؟ قال: لا
* قال إبراهيم: أفينقص من أجلك لحظة كتبها
الله في الحياة؟ قال: كلا
فقال له إبراهيم بن أدهم:
فَعلامَ الهمُ إذن؟؟!

قال أحد الصالحين

عجبت لمن بُلي بالضر، كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿ أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ والله تعالى يقول بعدها: ﴿ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ﴾ "سورة الأنبياء"

وعجبت لمن بلي بالغم، كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ والله تعالى يقول بعدها: ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ "سورة الأنبياء"

وعجبت لمن خاف شيئاً، كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ والله تعالى يقول بعدها: ﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ "سورة آل عمران".

وعجبت لمن كوبد في أمر، كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿ وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ والله تعالى يقول بعدها: ﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾ "سورة غافر".

وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها، كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ "سورة الكهف".

كيف نام أهل الكهف من الناحية العلمية

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين ، قال تعالى:
﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾"سورة الكهف" لقد وردت في القرآن الكريم قصص كثيرة ليعتبر بها من قرأها ومن هذه القصص قصة اصحاب الكهف التي كان بها اعجاز عظيم لقدرة الله سبحانه وتعالى ونقف اليوم مع هذا الاعجاز القرآني من الناحية العلمية:
حتى ينام أصحاب الكهف بصورة هادئة وصحيحة هذه المدة الطويلة من دون تعرضهم للأذى والضرر وحتى لا يكون هذا المكان موحشا ويصبح مناسبا لمعيشتهم فقد وفر لهم الباري عز وجل الأسباب التالية :
١ - تعطيل حاسة السمع: حيث أن الصوت الخارجي يوقظ النائم وذلك في قوله تعالى ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾"سورة الكهف" ، والضرب هنا التعطيل والمنع أي عطلنا حاسة السمع عندهم مؤقتا وهي الموجودة في الأذن والمرتبطة بالعصب القحفي الثامن ، ذلك أن حاسة السمع في الأذن هي الحاسة الوحيدة التي تعمل بصورة مستمرة في كافة الظروف وتربط الإنسان بمحيطه الخارجي .
٢ - تعطيل الجهاز المنشط الشبكي ((ascending reticular activating system)) الموجود في جذع الدماغ والذي يرتبط بالعصب القحفي الثامن أيضا (فرع التوازن) حيث أن هذا العصب له قسمان : الأول مسؤول عن السمع والثاني مسؤول عن التوازن في الجسم داخليا وخارجيا ولذلك قال الباري عز وجل (فضربنا على آذانهم) ولم يقل (فضربنا على سمعهم) أي إن التعطيل حصل للقسمين معا وهذا الجهاز الهام مسؤول أيضا عن حالة اليقظة والوعي وتنشيط فعاليات أجهزة الجسم المختلفة والإحساس بالمحفزات جميعا وفي حالة تعطيله أو تخديره يدخل الإنسان في النوم العميق وتقل جميع فعالياته الحيوية وحرارة جسمه كما في حالة السبات والإنقطاع عن العالم الخارجي قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾"سورة النبأ" ، والسبات هو النوم والراحة والمسبوت هو الميت أو المغشي عليه ، فنتج عن ذلك ما يلي :
أ- المحافظة على أجهزتهم حية تعمل في الحد الأدنى من استهلاك الطاقة فتوقفت عقارب الزمن بالنسبة لهم داخل كهفهم إلا أنها بقيت دائرة خارجه ، كالخلايا والانسجة التي تحفظ في درجات حرارة واطئة فتتوقف عن النمو وهي حية.
ب- تعطيل المحفزات الداخلية التي توقظ النائم عادة بواسطة الجهاز المذكور أعلاه كالشعور بالألم أو الجوع أو العطش أو الأحلام المزعجة الكوابيس
٣ - المحافظة على أجسامهم سليمة طبيا وصحيا و حمايتها داخليا وخارجيا والتي منها :
أ- التقليب المستمر لهم أثناء نومهم كما في قوله تعالى:﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أيقاظاً وَهُمْ رُقودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذاتَ الْيَمِينِ وذاتَ الشِّمالِ ﴾"سورة الكهف" ، لئلا تأكل الأرض أجسادهم بحدوث تقرحات الفراش في جلودهم والجلطات في الأوعية الدموية والرئتين وهذا ما يوصي به الطب التأهيلي حديثا في معالجة المرضى فاقدي الوعي أو الذين لا يستطيعون الحركة بسبب الشلل وغيره.
ب-تعرض أجسادهم وفناء الكهف لضياء الشمس بصورة متوازنة ومعتدلة في أول النهار وآخره للمحافظة عليها منعاً من حصول الرطوبة والتعفن داخل الكهف في حالة كونه معتما وذلك في قولة تعالى ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إذا طَلَعتْ تَزاوَرُ عن كَهْفِهِمَ ذاتَ اليَمين وإذا غَرَبتْ تَقرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال ﴾"سورة الكهف" والشمس ضرورية كما هو معلوم طبيا للتطهير وكذلك لتقوية عظام الإنسان وأنسجته بتكوين فيتامين د (vitamin d) عن طريق الجلد وغيرها من الفوائد يقول القرطبي في تفسيره : وقيل (إذا غربت تقرضهم) أي يصيبهم يسير منها من قراضة الذهب والفضة أي تعطيهم الشمس اليسير من شعاعها إصلاحا لأجسادهم فالآية في ذلك بأن الله تعالى آواهم إلى كهف هذه صفته لا إلى كهف آخر يتأذون فيه بانبساط الشمس عليهم في معظم النهار والمقصود بيان حفظهم عن تطرق البلاء وتغير الأبدان والألوان إليهم والتأذي بحر أو برد.
ج- وجود فتحة في سقف الكهف تصل فناءه بالخارج تساعد على تعريض الكهف إلى جو مثالي من التهوية والإضاءة عن طريق تلك الفتحة ووجود الفجوة (وهي المتسع في المكان) في الكهف في قولة تعالى ﴿وَهُمْ في فَجْوَةٍ مِنْهُ ذلِكَ مِنْ آياتِ اللهِ مَنْ يَهْدِ الله فهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فلَنْ تَجِدَ لَهُ وليا مُرْشِدا ﴾"سورة الكهف".
د- الحماية الخارجية بإلقاء الرهبة منهم وجعلهم في حالة غريبة جدا غير مألوفة لا هم بالموتى ولا بالإحياء (إذ يراهم الناظر كالأيقاظ يتقلبون ولا يستيقظون بحيث أن من يطلع عليهم يهرب هلعا من مشهدهم ؛ وكان لوجود الكلب في باب فناء الكهف دور في حمايتهم لقوله تعالى ﴿وَكَلْبُهُمْ باسِطٌ ذِراعَيْهِ بِالْوَصيدِ لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيتَ مِنْهُمْ فِرارا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبا ﴾"سورة الكهف".
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

النقشبندية

عرس الشهيد النقشبندي

المجاهد
كعب التائب

يـــا ناقِشـــاً بِالذِكـــرِ قَلبـــاً طاهِـــراً ومُجاهِـــداً مِـــن شَـــأنِهِ الأمجَـــادُ
يا ابـــنَ الطريقَةِ يـــا سَـــلِيلَ رِجالِها إضْـــرِبْ عِـــدَاكَ لِيَفـــرَحَ الأجـــدَادُ
مـــا ضَـــرّ مِثلُـــكَ أنْ يَمُـــوتَ مُخَضّباً بِدِمَائِـــهِ قَـــدْ تُقْتَـــلُ الآســـادُ

في يَـــومِ مَوتِـــكَ مَاتَـــتْ الأورادُ وَكَبَـــا بِـــأرضِ الرافديـــنِ جَـــوادُ
وَخَبَـــا ضِيـــاءُ الشـــمسِ فـــي أحيائِنا واستَبشَرَ الشيطانُ والجلادُ
جَـــفّ الفُـــراتُ فَأقْفَـــرَتْ جَنّاتُنـــا وَتَـــشَـــرّدَ العلماءُ والـعـــبّـــادُ
وَجَـــرَتْ دُمُـــوعُ النخْلِ رُغْمَ شُـــمُوخِهِ وَتَـــلَـــفّـــعَـــتْ بِـــسَـــوادِهـــا بَـــغـــدادُ
وَسَـــعى غُرابُ البَيْـــنِ نَحوَ رَشـــيدِهَا نَسْلُ القُرودِ على بِـــلادِكَ سَادُوا

بَلْ يَـــومُ عُرسِـــكَ كانَ عُرْســـاً رائِعاً وبِيَـــومِ عِيـــدِكَ تَفخَـــرُ الأعيـــادُ
واستَشـــعَرَ الأعـــداءُ سُـــوءَ مَصيرِهِـــم وَتَســـاقَطَ التضليـــلُ والإلحـــادُ
نَهـــرُ الفُـــراتِ تَزايَـــدَتْ أمْوَاهُـــهُ وعلـــى الضِفَـــافِ سَـــيَلعَبُ الأولادُ
النخـــلُ عـــادَ شُـــموخُهُ عِـــزّاً لنـــا وتَفَتّحَـــتْ فـــي جُرْحِـــكَ الأورادُ
وافى البَشـــيرُ إلى رِحَـــابِ المُصطَفى بُشـــرَاكَ أحفـــادُ الصحابَـــةِ عَـــادُوا
عَادُوا وقَدْ نَقَشـــوا القُلـــوبَ بِذِكرِ مَنْ مِـــنْ ذِكـــرِهِ أمْدادُنـــا تـــزدادُ
جَيـــشُ الطريقَـــةِ فيـــهِ نَســـلُ مُحَمّـــدٍ نَســـلُ الصحَابَـــةِ إنّهُـــم مَـــا بـــادُوا
قَاداتُـــهُ لِجَنـــابِ حَيـــدرَ يُنسَـــبوا وَلِـــذا يَفِـــرُّ أمَامَـــهُ الأوغَـــادُ



www.alnakshabandia-army.org زوروا موقع جيشنا على الانترنت